

جمعية موئل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
الدورة الثانية

نيروبي، 5-9 حزيران/يونيه 2023
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(موئل الأمم المتحدة)، بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

إضافة

النقاط البارزة في التقرير السنوي لعام 2022 عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية للفترة 2020-2023**

مذكرة من الأمانة

1- طلبت جمعية موئل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، في الفقرة 3 من قرارها 1/1 (HSP/HA.1/Res.1)، إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) أن تقدم تقريراً سنوياً إلى الدول الأعضاء عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأنشطة المبينة في برنامج عمل موئل الأمم المتحدة.

2- وبناءً على ذلك، تعرض الأمانة النقاط البارزة لنتائج تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 لعام 2022 الذي تم الاضطلاع بها من خلال برنامج عمل موئل الأمم المتحدة وميزانيته. وتصادف هذه النقاط البارزة السنة الثالثة من فترة الخطة الاستراتيجية. وجمعت النتائج من مقر موئل الأمم المتحدة والمكاتب القطرية والإقليمية في عملية جمع بيانات أجريت في الفترة بين كانون الأول/ديسمبر 2022 وشباط/فبراير 2023.

3- وتبين النقاط البارزة أن موئل الأمم المتحدة ينفذ مبادرات تسهم في الوفاء بولاية المنظمة من خلال التخفيف من حدة الفقر وعدم المساواة، وتحسين الرفاه المشترك، وتعزيز العمل المناخي، ومنع الأزمات الحضرية، عن طريق تعزيز تسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من خلال عمليات متعددة الأطراف فعالة وشاملة للجميع. وتشير أيضاً

* HSP/HA.2/1.

** هذه الوثيقة لم تُحرر رسمياً.

إلى أن البرنامج ما انفك يطور وظائفه التحفيزية، وتوليد حلول وأفكار حضرية أكثر تكاملاً وابتكاراً، والعمل بشكل متزايد مع شركاء استراتيجيين، وتقديم تدخلات أكثر تركيزاً.

4- ويسير العالم خارج المسار الصحيح في تنفيذ جداول الأعمال العالمية بشأن الحضرة المستدامة، بما في ذلك العديد من غايات الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة بشأن 'جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة'. وعلى هذا النحو، من الضروري تسريع التنفيذ وترجمة الأهداف إلى مسارات عملية لاتخاذ إجراءات تحويلية جريئة. وأظهرت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والأزمات العالمية الحالية بوضوح أنه لا يمكن تحقيق السكن اللائق للجميع ومستقبل حضري مزدهر وعادل وأخضر دون تعددية شاملة للجميع وفعالة، تعترف بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، وتكمل وتعزز الجهود الوطنية والمحلية نحو تحقيق التنمية المستدامة.

5- وفي عام 2022، دعم موئل الأمم المتحدة العمليات الرئيسية المتعددة الأطراف بشأن التنمية الحضرية المستدامة. وأعد التقرير الذي يُقدم كل أربع سنوات لعام 2022 بالتشاور مع أكثر من 40 شريكاً، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية. وشكّل شهر نيسان/أبريل 2022 علامة فارقة في معالجة الأزمات الحضرية العالمية المتعددة من خلال العمل المتعدد الأطراف حيث عقد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي اجتماعاً خاصاً بشأن الحضرة المستدامة لاستعراض تقرير الأمين العام الذي يقدم كل أربع سنوات لعام 2022 بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. واستناداً إلى الاجتماع الخاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، عقد رئيس الجمعية العامة في 28 نيسان/أبريل 2022 الاجتماع الرفيع المستوى بشأن التقدم المحرز نحو تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وأكدت 83 دولة عضواً التزامها بالخطة الحضرية الجديدة كخارطة طريق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والخطط العالمية الأخرى. والتزمت بتسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من خلال المضي قدماً في الإجراءات المتعلقة بالسكن اللائق مع الخدمات الأساسية والتخطيط الشامل؛ والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والاستدامة البيئية؛ والحد من الأزمات الحضرية والتعافي منها؛ والحوكمة متعددة المستويات وتوطين أهداف التنمية المستدامة؛ والتمويل المستدام للبنية التحتية والخدمات الأساسية الحضرية. وأدمجت الدروس المستخلصة في هذا المجال في عملية التخطيط لعام 2023 وفي مشروع برنامج العمل لعام 2024.

6- وتظل الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 في عامها الثالث، رغم السياق الصعب الموصوف أعلاه، أداة قوية للاستجابة للزلازل والآثار الاجتماعية للجائحة ولحالات الطوارئ المناخية من خلال إعداد المستوطنات البشرية لإدارة المخاطر، ومنع الأزمات، والتعافي المستدام من الجائحة العالمية، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

7- وفي عام 2022، أصدر موئل الأمم المتحدة منشورات وأدوات ومبادئ توجيهية ومواد تقنية ممولة من الأموال المخصصة والأموال المتاحة له على الصعيدين القطري والإقليمي، مثل تقرير مدن العالم لعام 2022، خطط مدينتنا: مجموعة أدوات تدريجية وتشاركية للتخطيط الحضري وتقنية سلسلة الكتل للتنمية الحضرية: توجيهات للمديرين في المناطق الحضرية.

8- وقد شكلت هذه النواتج أساساً جيداً لتعزيز العمل المعياري العالمي، وربطها على نحو أفضل بالأنشطة التنفيذية والعمليات الميدانية.

9- وفي إطار مجال التغيير 1: الحد من التفاوت المكاني والفقر في المجتمعات عبر التسلسل الريفي-الحضري المتصل، قدم موئل الأمم المتحدة وشركاؤه 'خطة عمل عالمية بشأن تسريع التحول في المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة بحلول عام 2030' كمنصة للمشاركة الاستراتيجية والإجراءات المتسقة بشأن التحول في الأحياء الفقيرة. كما دعم موئل الأمم المتحدة اعتماد سياسات التجديد الحضري والإقليمي وإعادة التوليد الحضري في ثماني مدن شريكة. وتُنفذ استجابات جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) التي يقودها المجتمع المحلي في المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة، مما زاد الوعي بالحق في الحصول على الخدمات

الأساسية، فضلاً عن توليد الدخل والحصول على المياه والصرف الصحي لنحو 3,4 مليون شخص (تراكمي) في 45 بلداً. وبدعم من موئل الأمم المتحدة، قدم 30 من مشغلي مرافق الصرف الصحي المحليين خدمات صرف صحي أكثر شمولية.

10- وفي إطار مجال التغيير 2: تعزيز الرخاء المشترك للمدن والمناطق، دعم موئل الأمم المتحدة البلدان لتسخير هذه الجوانب بشكل أفضل من أجل التنمية الحضرية المستدامة من خلال تعزيز توطيد أهداف التنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة) وذلك عن طريق المساعدة الفنية لإعداد تسعة استعراضات محلية طوعية، وإدماجها في الاستعراضات الوطنية الطوعية. وشجع موئل الأمم المتحدة على اتباع نهج محوره الإنسان إزاء الابتكار الحضري، والتكنولوجيات الرقمية، والمدن الذكية، وعمليات الحضرة، ودعم تطوير استراتيجيات المدن الذكية التي يتمحور تركيزها على الإنسان ومعالجة الفجوة الرقمية في 30 مدينة.

11- وفي إطار مجال التغيير 3: تعزيز الإجراءات المتعلقة بالمناخ وتحسين البيئة الحضرية، ساهم موئل الأمم المتحدة في تسريع الإجراءات المتعلقة بالمناخ المتعددة المستويات من خلال دعم تنظيم الاجتماع الوزاري الأول بشأن التوسع الحضري وتغير المناخ في الدورة الـ 27 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (الدورة الـ 27 لمؤتمر الأطراف) في شرم الشيخ، مصر. وأطلق الاجتماع مبادرة المرونة الحضرية المستدامة للجيل القادم، والتي تسعى إلى البناء على الحوكمة الفعالة متعددة المستويات لتحويل المدن لتصبح نُظم حضرية صحية ومستدامة وعادلة وشاملة ومنخفضة الانبعاثات ومرنة من أجل مستقبل حضري أفضل للجميع. وبعد عقد الدورة الـ 27 لمؤتمر الأطراف، أيد أكثر من 160 شريكاً المبادرة والتزمت 48 حكومة وطنية بإجراءات مناخية متعددة المستويات ومشاركة بين القطاعات. وقد دعم موئل الأمم المتحدة تطوير 19 إطار عمل للقدرة على الصمود في المناطق في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، واستقادت 19 مدينة وبلدة من الحلول القائمة على الطبيعة التي يدعمها موئل الأمم المتحدة.

12- وفي إطار مجال التغيير 4: العمل بفعالية على منع حدوث الأزمات الحضرية والتصدي لها، دعم موئل الأمم المتحدة المدن في تطبيق منهجيات التخطيط التشاركي في جهودها الرامية إلى أن تصبح أكثر شمولاً، وتعزيز الأثر الإيجابي للهجرة الحضرية على المجتمعات المضيفة في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية وأفريقيا والشرق الأوسط. ودعم موئل الأمم المتحدة إنشاء 71 مركزاً مجتمعياً وفرت حيزاً لجميع السكان بمن فيهم اللاجئون والمهاجرون، للمشاركة في الحوار بين الثقافات والمساهمة في عمليات التخطيط الحضري. ودعم موئل الأمم المتحدة 11 مدينة في تنفيذ البرنامج العالمي لقدرة المدن على الصمود. وخلال الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، استكشفت 10 أحداث كيف تساهم أطر الإنعاش الحضري في تقييم الاحتياجات والقدرات ومواطن الضعف في المناطق الحضرية في أوكرانيا. ويساهم تطوير إطار الإنعاش الحضري في تعزيز الاستجابة للأزمات الحضرية على أساس التوصيف الحضري، وهي أداة تحليل تدعم فهماً أفضل لأنماط النزوح، ودمج التقييمات القطاعية المختلفة للأضرار ومواطن الضعف القائمة من قبل في التحليل المكاني للمدينة.

13- وفي عام 2022، تم حشد ما مجموعه 156,7 مليون دولار لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

14- ويجري حالياً إعداد التقرير المرحلي السنوي الكامل لعام 2022 بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 وسيُنشر بنسخة مرفقة على الإنترنت بحلول 28 أيار/مايو 2023 لتوزيعه في جمعية موئل الأمم المتحدة. كما سيتم إطلاع المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة على هذا التقرير في دورته الثانية لعام 2023.